

الديوان الرابع

هدية الحجاز

obeikandi.com

(١) إبليس في مجلس شوره
(١٩٣٦)

[١]

إبليس

(١) هذه لعبة العناصر القديمة ، وهذه الدنيا الدنيئة ،

أصبحت سبباً لعدم تحقيق أمنيات الملائكة .

(٢) اليوم ، هذا الخالق (تعالى) تهيأ لدمارها (أي الدنيا) ،

التي سماها بالكاف والنون (أي كن فيكون) .

(٣) أنا الذي أريت الفرنجة حلم الملوكية ،

وأنا الذي حطمت سحر المسجد والكنيسة والدير .

(٤) وأنا الذي علم (المفالس) درس القدر ،

وأنا الذي أعطيت الأثرياء جنون الرأسمالية .

(٥) ومن الذي يستطيع أن يبرد لهيب ناره ،

التي في ضوضائها ، حرق قلب إبليس .

(٦) والذي غصنه ينمو بارتوائنا ،

من يستطيع أن ينكس رأس تلك النخلة القديمة .

المشير الأول

(٧) ليس من شك ، بأن النظام الإبليسي ، نظام مُحكم ،

والعوام أصبحوا راسخين في عادة العبودية ، بسببه .

(٨) في قدر هؤلاء المساكين ، السجود منذ الأزل ،

وفطرتهم تطلب الصلاة بدون قيام .

(٩) أولاً ، إن الأماني لا تتشأ في مكان ،

ولو تتشأ في مكان ، فتموت ، أو تبقى غير ناضجة .

(١٠) وهذه كرامة جهدنا المتواصل ، بأن اليوم ،

أصبح الصوفي والشيخ ، جميعهم عبيد الملوكية .

(١١) كان هذا الأفيون مناسباً لطبيعة الشرق ،

وإلا فعلم الكلام ليس أقل من المنشد الديني .

- (١٢) ولو تَبَقِيَ ضَوْضَاءُ الْحَجِّ وَالطَّوَافِ ، فَمَاذَا ؟ ،
فَإِنَّ السَّيْفَ الْمَكْشُوفَ لِلْمُؤْمَنِ ، صَارَ غَيْرَ حَادٍ (قُلُوبُ) .
- (١٣) هَذَا الْقَانُونُ الْجَدِيدُ حُجَّةٌ عَلَى يَأْسِ مَنْ ؟ ،
فَإِنَّ الْجِهَادَ فِي هَذَا الزَّمَنِ ، حَرَامٌ عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ ! .
- المشير الثاني**
- (١٤) هَلْ غَوَّاءُ (ضَوْضَاءُ) الْحُكْمِ الْجُمْهُورِيِّ ، خَيْرٌ أَمْ شَرٌّ ،
فَأَنْتَ لَا تَقِفُ عَلَى الْفِتَنِ الْجَدِيدَةِ فِي الدُّنْيَا ! .
- المشير الأول**
- (١٥) نَعَمْ ، وَلَكِنْ تَجَرَّبَتِي تُخْبِرُنِي ،
بَأَنَّ لِلْمُلُوكِيَّةِ سِتَارَ وَاحِدٍ ، فَمَا الْخَطَرُ إِذَنْ ؟ ! .
- (١٦) نَحْنُ الَّذِينَ أَلْبَسْنَا الْمُلُوكِيَّةَ ، لِبَاسَ الْجُمْهُورِيَّةِ ،
حِينَمَا أَصْبَحَ بَنُو آدَمَ — تَدْرِيجِيًّا — ، عَارِفِينَ الذَّاتَ ، مُعْتَمِدِينَ عَلَيْهَا .
- (١٧) إِنَّ حَقِيقَةَ أَعْمَالِ الْمُلُوكِيَّةِ شَيْءٌ آخَرٌ ،
إِنَّهَا لَا تَتَحَصَّرُ فِي وَجُودِ الْأَمِيرِ ، وَلَا السُّلْطَانِ .
- (١٨) سَوَاءٌ كَانَ النِّظَامُ الْجُمْهُورِيًّا ، أَمْ مُلْكِيًّا ،
غَيْرَ أَنَّ الْحَاكِمَ (أَيَّ حَاكِمٍ) يَتَطَّلَعُ إِلَى مَا عِنْدَ الْآخَرِينَ .
- (١٩) أَلَمْ تَرَ النِّظَامَ الْجُمْهُورِيَّ الْغَرْبِيَّ ،
فَالْوَجْهَ مُضِيًّا وَالْقَلْبَ أَشَدَّ قَسْوَةً مِنْ قَلْبِ "جَنْكِيْز" (خَان) .
- المشير الثالث**
- (٢٠) لَوْ تَبَقِيَ رُوحُ الْمُلُوكِيَّةِ ، فَمَا الْقَلْقُ ؟ ،
وَلَكِنْ مَا جَوَابُ فِتْنَةِ ذَلِكَ الْيَهُودِيِّ .
- (٢١) (الْيَهُودِيُّ) هُوَ كَلِيمٌ بَلَا تَجَلَّى ، وَمَسِيحٌ بَلَا صَلِيبٍ ،
إِنَّهُ لَيْسَ رَسُولًا ، وَلَكِنْ تَحْتَ إِبْطِهِ كِتَابٌ .
- (٢٢) مَاذَا أَقُولُ عَنْ نَظَرِ الْكَافِرِ الْمَحْرَقِ ؟ ،
لِشُعُوبِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ (فِي) يَوْمِ الْحِسَابِ ! .
- (٢٣) مَاذَا يَكُونُ مِنْ فُسَادٍ لِلْفَطْرَةِ ، أَكْثَرُ مِنْ هَذَا ؟ ،
فَإِنَّ الْعَبِيدَ قَطَعُوا حَبَالَ خِيَامِ مَوَالِيهِمْ ! .

المشير الرابع

- (٢٤) انظر فسادَه في قصور "روما" العظيمة ،
ونحن أرينا آل قيصر حلم قيصر من جديد .
(٢٥) الذي التصق بأمواج بحر الروم (أي البحر الأبيض المتوسط) ،
إنه ينبت مثل الصنوبر أحيانا ، وينوح مثل الرباب أحيانا .

المشير الثالث

- (٢٦) أنا لا أسلم بثاقب نظره ،
(ذلك) الذي جعل سياسة الفرنجة هكذا بلا حجاب .
المشير الخامس (يخاطب إبليس)
(٢٧) يا من يتزين العالم بحرقة نَفْسك ! ،
وأنت الذي أظهرت كل حجاب ، حينما رغبت .
(٢٨) إن الماء والطين بسبب حرارتك صارا نغمة وحرقة الدنيا ،
وسفيه الجنة أصبح عالما بتعليمك .
(٢٩) إنه ليس أكثر علما بفطرة آدم منك ،
(ذلك) الذي هو مشهور في قلوب الساذجين بالرب الأعلى .
(٣٠) الذين كانت أعمالهم فقط التقديس (لله) ، والتسبيح ، والطواف ،
فإنهم أصبحوا في خجل وناكسي الرؤوس ، بسبب غيرتك
(إبليس) إلى الأبد .
(٣١) مع أن جميع سحرة الفرنجة ، مريدوك ،
لكن الآن لا اعتماد على عقولهم .
(٣٢) ذلك اليهودي الفتان ، وذلك ظهور روح "مزدك" ،
كل العباءات تكاد تتمزق ، بسبب جنونهما . (٣٨٥)
(٣٣) إن الغراب الصحراوي يكاد يرافق الشاهين والعقاب ،
بأي سرعة يتغير مزاج الزمن .
(٣٤) إن حفنة التراب (بني آدم) بعدما انتشرت وعمت ووسعت
الأفلاك ،
وهي التي نظنها جهلا ، حفنة من التراب .

- (٣٥) هذا من أثر فتنة الغيب ، فالיום ،
الجبال والغابات والأنهار في فزع .
(٣٦) مولاي ، إن تلك الدنيا تكاد تتقلب ،
(وهي أي) الدنيا (كانت) تعتمد على سيادتك فقط .

إبليس

(إلى مستشاريه)

- (٣٧) إن دنيا الرائحة واللون ، في رهن تصرفي ،
ما هذه الأرض ، وما الشمس والقمر ، وما السماء ؟ .
(٣٨) إن الشرق والغرب سيشاهدون المصير بأعينهم ،
حينما أحمي دماء شعوب أوربا .
(٣٩) ما أئمة السياسة ، وما قساوسة الكنيسة ؟ ،
فضجة واحدة مني تجعلهم جميعاً مجانين .
(٤٠) الجاهل الذي يفهمه ، بأنه مصنع زجاج ،
لينظر بعدما يحطم قدح وكأس هذه الحضارة .
(٤١) التلابيب (أي نحر القميص) التي مزقتها يد الفطرة ،
إنها لا تُخاطب بإبرة منطق "المزدكي" .
(٤٢) متى يخوفني السالك الاشتراكي ،
هذا قلق العصر ومجنون ومغموم (محزون) .
(٤٣) لو كان عندي خوف ، فمن تلك الأمة (المسلمة) ،
التي تخفتي في رمادها شرارة الأمانى حتى الآن .
(٤٤) وإنهم يوجدون (ولكن) قليلاً ، في هذه الأمة ،
الذين يتوضئون من دموع وقت السحر .
(٤٥) إنه يعرف الذي باطن الأيام ظاهرة عليه ،
بأن المزدكية ليست فتنة الغد ، بل الإسلام ! .



[٢]

- (١) أنا أعرف بأن هذه الأمة ، ليست حاملة القرآن ، تلك الرأسمالية دين العبد المؤمن .
- (٢) أنا أعرف بأن في الليلة المظلمة للشرق ، أكمام شيوخ الحرم خالية من اليد البيضاء .
- (٣) ولكن أخاف من متطلبات العصر الحاضر ، ألا يظهر شرع رسول (جديد) في مكان .
- (٤) الحذر من دستور الرسول ، الحذر مائة مرة ، إنه محافظ لنا موس المرأة ، ومختبر الرجل ، ومشجع الرجل .
- (٥) وإنها رسالة موت ، لكل أنواه العبودية ، فلا يبقى ملك الصين ، ولا ملك الترك ، ولا مسكين في الطريق .
- (٦) وإنه يطهر ويصفي الثروة ، من كل قذارة ، وإنه يجعل الأغنياء أمناء (ذوي أمانة) للمال والثروة .
- (٧) هل (هناك) ثورة للفكر والعمل ، أكبر من هذا ؟ ، بأن هذه الأرض لله ، وليست للملوك .
- (٨) لو يخفي هذا الدستور عن عيون العالم ، فيكون أفضل ، ومن الغنيمة أن المؤمن نفسه محروم من اليقين (أي العمل وفق الدستور) .
- (٩) وهذا أفضل ، بأن يشتغل (المؤمن) بالإلهيات ، وهذا يشتغل بتأويل كتاب الله .



[٣]

- (١) الذي تكبيره حطم طلسم الجهات الستة ، فلا تنير الليلة المظلمة ، لهذا الرجل الخائف من الله .
- (٢) "ابن مريم" (العیسیٰ) مات أم حيّ خالد ؟ ، وهل صفات الله هي عين الذات ، أم غير الذات ؟ .
- (٣) وهل المقصود من القائم ، هو المسيح الناصر ؟ ،

- (٤) أم المجدد ، الذي توجد فيه صفات "ابن مريم" ؟ . (٣٨٦)
 هل ألفاظ كلام الله حادثة ، أم قديمة ؟ ،
 ونجاة الأمة المرحومة (الأمة المسلمة) ، في أي عقيدة ؟ .
 (٥) هل لا يكفي المسلمين في هذا الزمن ،
 هذه "اللات والمناة" المنحوتتان من بحث (في) الإلهيات ؟ .
 (٦) اجعلهم ينفروا من عالم العمل ،
 لكي ينهزم على بساط الحياة كل أعداء الحياة .
 (٧) والخير في أن يكون المؤمن عبداً (مستعمرأ من الآخرين) حتى
 (يوم) القيامة ،
 بعدما يترك هذه الدنيا الفانية للآخرين .
 (٨) ذلك الشعر والتصوف أفضل في حقه ،
 اللذان يخفيان منظر الحياة من عيونه (أي من عيون المؤمن) .
 (٩) أنا أخاف كل لحظة من يقظة هذه الأمة (المسلمة) ،
 التي حقيقة دينها اكتشاف الكون (كله) .
 (١٠) اجعلوهم في نشوة من ذكر وفكر الصباح ،
 واجعلوهم راسخين في مزاج الخانقاه .



(٢) نصيحة شيخ بلوجستاني لابنه

- (١) ليطب لك ، هواء صحرائك ،
 فليست "دهلي" ، ولا "بخاري" أفضل من هذه الصحراء .
 (٢) سر إلى أي جهة تشاء ، مثل السيل الجارف ،
 فهذا الوادي لنا أيضاً ، وهذه الصحراء أيضاً لنا .
 (٣) إن الغيرة شيء عظيم في دنيا الجريان ،
 وإنها تلبس الدرويش تاج (الملك) "دارا" . (٣٨٧)
 (٤) واحصل على هذا الفن المستتر ، من شخص (أستاذ) كامل ،

(٣٨٦) يقول حينما ينزل المسيح من السماء ، هل ينزل برسالته ، أم برسالة الرسول
 "محمد" ﷺ .

(٣٨٧) دارا : ملك فارس الشهير ، قتل في حربه ضد "الإسكندر المقدوني" .

- يقولون إنه (أي الفن المستتر) من الممكن أن يجعل الزجاج حجراً
(٥) إن قدر الشعوب في أيدي الأفراد ،
فكل فرد نجم مقدر للأمة .
- (٦) ذلك الغواص مازال محروماً من لؤلؤ البحر ،
لأنه لم يجاوز الشاطئ .
- (٧) لو تتال الأمة حريتها ، بدون (تطبيق شريعة) الدين ،
فهي تجارة خاسرة للمسلمين .
- (٨) إن الدنيا تصيبها معركة الروح والجسد ،
والحضارة قد شجعت سباعها السفاكين .
- (٩) إن الله يقوي عزيمة المؤمن ،
وسلاح إبليس آلات أوربا .
- (١٠) ما هو قدر الأمم ؟ ، لا أحد يستطيع أن يبين ،
لفراسة المؤمن ، تكفي الإشارة . (٣٨٨)
- (١١) تعلم إخلاص العمل من أجدادك القمءاء ،
فليس من العجب أن يكرم الملوك ، الفقراء ! .



(٣) الصورة والمصور

الصورة

- (١) قالت الصورة للمصور ،
إن ظهوري بسبب فنك .
- (٢) ولكن إلى أي حد هذا الظلم ،
فإنك تختفي من عيني ! .
- المصور
- (٣) إن العين الناضرة تتقل على أهل البصيرة ،
ماذا مرَّ على الشرار ، من رؤية العالم ؟ ! .
- (٤) إن النظر ألم وغم وحرقة وحرارة ،
فيا أيتها الجاهلة (أي الصورة) ، اقنعي بالخبر .

الصورة

(٥) إن الخبر ، هو ضعف العقل والفهم ،
وإن النظر ، هو الحياة الخالدة للقلب .

(٦) إنه ليس من جريان هذا الزمان ،
أن يليق به آية "لن تراني" .

المصور

(٧) ولرؤيتي ، هذا هو الشرط ،
إنك لا تختفين من نظرك .



(٤) عالم البرزخ

يقول الميت لقبره

(١) ما هذا الشيء ؟ ، فالقيامة في أي يوم تكون ؟ ،
يا قبري القديم المظلم ! ، ما هي القيامة ؟ .

القبر

(٢) يا أيها الميت منذ مائة عام ! ، هل أنت لا تعرف ؟ ،
إن القيامة مطلب خفي لكل موت . (٣٨٩)

الميت

(٣) الموت الذي مطلبه الخفي هو القيامة ،
أنا لست بمقيد في عقدة هذا الموت .

(٤) مع أنني ميت منذ مائة عام ، ولكن ،
أنا ما سئمت من بيت التراب المظلم هذا .

(٥) لو تكون الروح راكبة في البدن الجريح مرة أخرى ،
إذا كانت القيامة هكذا ، فأنا لست بمشتريها . (٣٩٠)

هاتف الغيب

(٦) ليس في نصيب الثعبان والعقرب ، ولا في نصيب الشبكة والصيد ،

(٣٨٩) القيامة تأتي بعد موت الجميع .

(٣٩٠) يقول أرغب في القيامة في هذا القبر المظلم على الحياة ، التي تكون مستعارة
بمنة من القبر .

ولكن الموت الأبدي فقط للشعوب المقهورة .

(٧)

صور "إسرافيل" لا يستطيع أن يحييهم ،

إنهم الذين كان جسدهم خالياً من الروح في الدنيا .

(٨)

إن البعث بعد الموت ، فقط خاص بالرجال الأحرار ،

مع أن حضن اللحد ، منزل لكل ذي روح .

يقول القبر لموتاه

(٩)

وا أسفاه ، يا ظالم ! ، أنت كنت عبداً محكوماً في الدنيا ،

أنا ما كنت أفهم ، لماذا ترابي محروق ؟ .

(١٠)

إن ظلماتي أصبحت أكثر ظلمة ، بسبب موتك ،

وستار الأرض ممزق ، بسبب موتك .

(١١)

الحنز من موت المحكوم ، مائة مرة الحنز ،

يا "إسرافيل" ، ويا رب الكون ، ويا أيتها الروح الطاهرة!

هاتف الغيب

(١٢)

مع أن نظام الدنيا ملتهب من القيامة ،

غير أن أسرار الوجود تنكشف ، بسبب هذا الاشتعال .

(١٣)

إن الجبل والوادي يتطايران كالسحاب ، بسبب الزلزال ،

وبسبب الزلزال تظهر في الأودية العيون الجديدة .

(١٤)

يلزم لكل تعمير جديد ، (القيام) تخريب عام ،

وفي هذا كون الحل لمشكلات الحياة .

الأرض

(١٥)

وا أسفاه ، لهذا الموت الدائم (الخالد) ، وا أسفاه لحرب الحياة ،

هل ينتهي يوماً ما ، صراع (نهاية) الكون ؟ ! .

(١٦)

إن العقل لا ينجو من أصنامة ،

إن العارف والعامي ، كليهما عبيد "اللات ومناة" .

(١٧)

إلى حد ما ، أصبحوا أذلاء بنو آدم ، ذوو الصفات السامية ،

ويُنقل على القلب والنظر ثبات هذا العالم .

لماذا ليل الإنسان المحترم لا يتبدل إلى (وقت) سَحَر . (٣٩١)



(٥) ملك الملوك المعزول

- (١) مبارك لملك الملوك ذلك ، جميل الشيم ،
الذي بسبب تضحيته ، تتكشف أسرار الملوكية .
- (٢) إن الملك في المعبد البريطاني ، صنم من طين ،
يستطيع عباده ، أن يحطموه في أي وقت يشاءون .
- (٣) إنه أفيون مخلوط بالمسك ، لأجلنا نحن العبيد ،
أيها الساحر الإنجليزي ! ، إنحت لنا (إلهاً) مولى آخر .



(٦) مناجاة أهل جهنم

- (١) في هذا الدير القديم ، يوجد عباد انتهازيون ،
حينما يحزنون من الأصنام ، يتجهون إلى الله ذاكرين .
- (٢) العبادة (الأصنام) هذه بلا فائدة ، والصلاة هذه بلا فائدة أيضاً ،
إن نصيب المساكين ، هذا النواح والاستغاثة .
- (٣) مع أن هذه العمارات (في الدنيا) ، تساوي الفلك في العلو ،
ولكن في الحقيقة كل مدينة ، هي خرابة عامرة .
- (٤) ولينظر شخص دوران قدر الفأس ،
إن "برويز" مرتو ، و"فرهاد" عطشان .
- (٥) هذا العلم والحكمة والسياسة والتجارة ،
كل شيء هو (في الأصل) ابتكار من فكر الملوكية .
- (٦) يا الله ، شكراً لك ، فإن هذه المنطقة المحترقة ،
محررة من عبودية تجار أوروبا .



(٣٩١) مصرع أنهى به "إقبال" منظومته هذه ، ويعتقد أنه فعل هذا رغباً في إجابة القارئ على ما أشار إليه .

(٧) المرحوم مسعود

- (١) هذه الشمس والقمر ، وهذه النجوم ، وهذه السماء الزرقاء ،
مَنْ يعرف ، بأن هذا عالم العدم ، أم عالم الوجود ؟ .
- (٢) خيال الطريق ، والمنزل ، إنما هو القصة والسحر ،
فإن الحياة كلها رحيل بلا هدف .
- (٣) وا أسفاه ، لم تبق في يد الزمن ،
تلك ذكريات عظيمة "أحمد" و"محمود" .
- (٤) إن موته المفاجئ ، زوال للعلم والفن ،
ذلك "مسعود" المتاع الثمين ، للقافلة .
- (٥) إن قسوة أهل الدنيا تُبكي ،
والنعمة تعرف نواح الطيور المغردة في السحر .
- (٦) لا تقل ، إن علاج حزن (فقد) الصديق ، يكون في الصبر ،
ولا تقل ، بأن الصبر هو انفتاح لعقدة الموت .
- (٧) القلب الذي كان عاشقاً وصابراً ، ولكنه حجر ،
بين العشق والصبر مسافة آلاف الأميال . (٣٩٢)
- (٨) لا تسألني عن العمر المنقلب على عقبيه ،
من يعرف ، ما هذه الشعوذة والسحر ؟ .
- (٩) الذي خلق في التراب ، واختفى في التراب ،
ولكن هذه الغيبة الصغرى ، أم الفناء ، أم ماذا ؟!
- (١٠) إن غبار الطريق ، منح نوق الجمال ،
والعقل لا يستطيع أن يقول ، ما الهدف ؟ .
- (١١) إن القلب والعين ، إعجاز لهذا الماء والطين ،
وإلا فما نهاية هذا الإنسان المحترم ؟ .
- (١٢) كلمة "لا إله إلا هو" ، روح جارية في الدنيا ،
"المسيح" ، والمسمار ، والصليب ، ما هذه الواقعة ؟!
- (١٣) ممن يُطلب القصاص لدم الأمنيات (أي أمنياتي) ؟ ،

فمن المذنب ، وما الدية ؟ .

- (١٤) لا تحزن ، فإننا مقيدون في عقدة العالم ،
والقلب الذي لدينا ، سوف يفتت الطلاس . (٣٩٣)
- (١٥) لو تحيى الذات ، فالموت (بمثابة) مقام الحياة ،
فإن العشق يمتحن الموت بالثبات .
- (١٦) لو تحيى الذات ، فنهرك يكون بلا نهاية ،
إن أمواج النيل والفراوات مضطربة في فراقك .
- (١٧) وإذا ماتت الذات ، فإنها كالغُش أمام النسيم ،
ولو تحيى الذات ، فإنها سلطنة لكل المخلوقات .
- (١٨) لو تحرم الرؤية لتجلية واحدة ،
فتلافى ما فات ، هو (بمثابة) مائتي ألف من التجليات .
- (١٩) إن مقام العبد المؤمن وراء السماء ،
فمن الأرض وحتى (نجم) الثريا ، كلها "اللات ومناة" .
- (٢٠) إن حرم الذات لها عُش خالد ،
وليس التراب المظلم للحد ، ولا مكان تجليات الصفات .
- (٢١) كن عارفاً بالذات ، فإنهم يقذفون من هذا المكان الترابي ،
وعندها سوف يتحطم طلسم الشمس والسماء والنجم . (٣٩٤)



(٨) صوت الغيب

- (١) وقت الصباح ، يأتي الصوت من العرش الأعظم ،
(وهو) كيف فقد جوهر عقلك ؟ ! .
- (٢) كيف أصبح وقع تحقيقك (أي بحثك) ، غير مؤثرة ؟ ،
ولماذا تحلق في آفاق النجوم ؟ .
- (٣) أنت لائق بخلافة الظاهر والباطن ،
أليق بالشعلة أن تكون أمة للحشائش والتبن ؟ .

(٣٩٣) هذا البيت بالفارسية .

(٣٩٤) طلاس : جمع طلسم .

- (٤) لماذا لا تسخر لك الشمس والقمر والنجوم ،
ولماذا لا ترتعد الأفلاك بنظرك (إليها) ؟ .
- (٥) مع أن الدماء مازالت حتى الآن ، تجري في عروقك ،
غير أن حدة الأفكار ، وجرأة الخيال لا توجد .
- (٦) إنها مضيئة ، غير أنها لا تنتظر الدنيا ،
(إنها) العين التي لا يوجد وراء ستارها نظر عفيف .
- (٧) لم يبق لديك مرآة (أي نور) القلب ،
يا مقتول (أي مفتون) الملوكية والشيخ .



(٩) الرباعيات

(١)

- (١) ما ثمر غصن أُملي ؟ ،
وكيف أعرف قدرك (نصيبك) ؟ .
- (٢) اليوم برعم الورد محتاج إلى التفتح ،
ويا نسيم الصباح ، لماذا تنظر إلى الغد ؟ ! .



(٢)

- (١) امنحه الفراغ من أمور الدنيا ،
كي يتحرر من امتحان النَّفْس .
- (٢) إن الشيطان بسبب شيخوخته ، صار ذا خبرات ،
فمن أين يأتي الذنب الجديد ؟ ! .



(٣)

- (١) اجعل عالم المساء والسحر مختلفاً ،
واجعل دنيا اليابس والرطب متقلبة .
- (٢) ولتكن خلقتك مبرأة من الذنب ،
فاحذر من سجودي بلا شوق .



(٤)

- (١) أنا محسود (من) الأثرياء ، بسبب فقري ،
لأن فقري غيور .
- (٢) احذر ، ذلك الفقر الذي ،
علّم المسلمين انحناء الرأس (والخضوع) .



(٥)

(١) يا أيها النواح من ضيق الذيل للعقل ،
ويا أيها النواح من كثرة التجليات .

(٢) إنه يرضى برؤية الآخرين ،
وا أسفاه لكفر النظر . (٣٩٥)



(٦)

(١) قال "إقبال" لشيخ الحرم ،
مَن نام تحت محراب المسجد ؟ .

(٢) فجاء النداء من جدران المسجد ،
من اشتغل في معبد الفرنجة ؟ .



(٧)

(١) لقد بردت ضوضاء الأمنيات القديمة ،
فإن دماء الرجل المسلم ، قد بردت .

(٢) عدم التزين بالدين ، مبارك للأصنام ،
فإن اليوم شعلة "هو الله" ، قد بردت .



(٨)

(١) إن كلام العبد المؤمن يستهوي القلب ،
الكبد مليء بالدم ، والنفس منير ، والنظر ثاقب .

(٢) لمن تتيسر رؤيته (أي رؤية هذا المؤمن) ،
لأنه لا يقدم في رونق المحفل ، إلا قليلا . (٣٩٦)



(٣٩٥) إن نظره على غير المسلمين ، فكأنه بهذا العمل خرج من الإسلام .
(٣٩٦) العبد المؤمن لا يذهب إلى المحفل كثيرا .

(٩)

- (١) يظهر من تمييز الشوكة والوردة ،
نور القلب لنسيم الصباح .
- (٢) لا يمكن الاحتفاظ بالزهور ،
إذا كانت صفة الحرير (النعومة) ، في الأشواك .



(١٠)

- (١) لا تذكر الفراق والوصال ،
فإن أصل الحياة ، هو ظهور الذات .
- (٢) ليس فيه خسارة للنهر ، ولا للؤلؤ ،
فراق اللؤلؤ من قلب النهر .



(١١)

- (١) لماذا لا يوجد الفيضان في نهرك ؟ ،
ولماذا ذاتك غير مسلمة ؟ .
- (٢) إن الشكوى من قدر الله ، عبث ،
أنت لماذا لا تكون قدر الله ؟ .



(١٢)

- (١) لو ينظر العقل من عين القلب ،
تصبح الدنيا منيرة بنور "لا إله إلا الله" .
- (٢) وإنه دوران واحد للمساء والسحر (أي للدنيا) ،
لو ينظر بنور الشمس والقمر .



(١٣)

- (١) كن أحياناً مرتفعاً من النهر مثل الموج ،
وأحياناً انزل في صدر النهر .
- (٢) وأحياناً مر بساحل النهر ،
اكشف مقام ذاتك أكثر (وأكثر) ! .

(١٠) مذكرة أشعار الشيخ ضيغم اللولابي الكشميري

(١)

(١) إن مياه عينك متقلبة ، مثل ماء الزئبق ،
وطيور (وقت) السحر مضطربة في فضائك .
يا وادي لولاب ! (٣٩٧)

(٢) لولا أن يكون المنبر والمحراب من أصحاب الضوضاء ،
لأصبح الدين للعبد المؤمن ، بمثابة الموت ، أو النوم .
يا وادي لولاب !

(٣) نواحات الكبد المحترق ، معتمدة على الموسيقى ،
فلو تكون الأوتار مفككة ، فلا فائدة من المضراب .
يا وادي لولاب !

(٤) تستيقظ القلوب ، بنواح سحره ،
إن هذا الدرويش نادر الوجود ، منذ مدة في هذا القوم .
يا وادي لولاب !



(٢)

(١) ما يسمى بالعبودية ، هو الموت المرير ،
يا ليت العبد يفهم مكر ودهاء المولى ! .

(٢) انظر إلى جذة الأحكام في الشريعة الملكية ،
إن ضوضاء (نفخ) الصور حلال ، ولذة الحشر حرام ! .

(٣) يا من روحك مضمحلة ، بسبب العبودية ،
ابحث عن مقام الذات في صدر بلا حُرقة .



(٣)

(١) اليوم ، أصبحت "كشمير" تلك ، محتلة ومجبورة ومسكينة،
وبالأمس ، كان أهل النظر يسمونها ، بايران الصغيرة .

(٢) تتشأ في صدر الأفلاك آهة محرقة ،

حينما يصبح رجل الحق (المؤمن)، في رعب من السلطان والأمير.

- (٣) إنه يحكي قصة ظلم الأيام ،
لذلك بيت الغم للفلاح الهرم ، في ذيل الجبل .
(٤) وا أسفاه ، على هذا الشعب النجيب والذكي والعاقل ،
يا الله ، الذي يمهل ، أين يوم الجزاء (لهذا الشعب) ؟ .



(٤)

- (١) حينما يشتعل دم الشعب المحكوم (أي المحتل) ،
فدنيا اللون والرائحة والجهات الأربعة ، ترتعد .
(٢) إن قلب الإنسان فارغ من الظن والتخمين ،
ومصباح الأمانى ينير كل طريق .
(٣) تلك الخرقة القديمة ، التي لا يستطيع العقل أن يخيطنها ،
إن العشق يخيطنها ، بدون الإبرة والخيط والرفو .
(٤) إنه يتمزق قطعة قطعة من الضرب المتواصل ،
أصنام المستعمر ، صاحب القلب المتحجر ، ومراة الوجه .



(٥)

- (١) تظهر عظمة الشاهين في طيران (طائر) الدُرَّاج ،
فالصياد في حيرة ، هل هذا هو الشاهين ، أم الدُرَّاج ؟!
(٢) ظهر الموج في أفكار كل الشعوب ،
وظهرت اليوم قيامة الغد في المشرق .
(٣) إنه أخبر عن الحشر ، بسبب متطلبات الفطرة ،
ذلك الميت ، الذي كان محتاجاً في حشره ، لصُور "إسرافيل" .



(٦)

- (١) شاربو الخمر يعرفون كمالات الصوفي أيضاً ،
مع أن كراماتهم ، ليست مشهورة .
- (٢) قولة "أنا الحق" ، هي نداء (إلى) معرفة الذات والغيرة ،
إذا كان السالك محرراً ، فهذه هي مقاماته . (٣٩٨)
- (٣) وحينما يكون السالك (عبداً) محكوماً ، فهذا كله له ، هو ،
الموت نفسه ، والمرقد نفسه ، والموت المفاجئ نفسه ! .



(٧)

- (١) بعدما تخرج من الخانقاه ، أدّ رسوم الشبيري (الإمام الحسين) ،
فإن فقر الخانقاه ، هو فقط ألم وحزن .
- (٢) تأتي رائحة الرهبانية ، من دينك وأدبك ،
وهذا يكون بمثابة عالم (وقت) الشيخوخة للأمم الميتة .
- (٣) يوجد ذلك السحر ، في عيون شياطين الملوكية ،
إلى حد أن ينشأ ذوق الصيد ، في قلب الصيد(نفسه) (٣٩٩)
- (٤) كيف أصبحوا غير مهتمين بنواحي ، وقت الصباح ،
وهو (أي نواحي) الذي ذهب بضوضاء النشوة ، في عيون
الكشميريين ! . (٤٠٠)



(٨)

- (١) لو أنت ظننته ، قطرة من الدم ، فخير ،
لأن قلب الإنسان همة فقط .
- (٢) إنه لا يحب دوران القمر والنجوم ،
حيث إن القلب مصور لمسائه وسحره (ليس إلا) .

(٣٩٨) الإشارة إلى قولة "الحلاج" : "أنا الحق" .
(٣٩٩) يقول إن سحر الشياطين الملوكية ، قد بلغ منتهاه ، إلى حد أن الصيد يقع
بنفسه في أسرها .
(٤٠٠) هذا البيت في الأصل بالفارسية .

- (٣) التراب الذي في قلبه نار (شجرة) جنار ،
ليس من الممكن أن يبرد هذا التراب . (٤٠١)



(٩)

- (١) حينما فتحت مكتبة الورد في البستان ،
فعلم الكتاب ، لم ينفع الشيخ .
(٢) كان هواء الربيع محطم المتانة ،
فالسباح بدأ ينشد داخل الماء .
(٣) قالت الوردة الحمراء ، التي عباؤها حمراء كالنار ،
إنني أكشف أسرار الروح .
(٤) الذي يظن أن الموت نوم اللحد ،
فالخرابة تُستر ، في تعميره (حياته) . (٤٠٢)
(٥) ليست الحياة اسماً لسلسلة الليل والنهار ،
وليست الحياة اسماً للنشوة وراحة النوم .
(٦) إنما الحياة ، هي القلب في نار الذات ،
وما أجمل ذلك الوقت ، الذي تجد فيه هذه الحكمة . (٤٠٣)
(٧) لو تأخذ الشرار من نار القلب ،
تستطيع أنت أن تتير الشمس (الأخرى) ، تحت الفلك .



(١٠)

- (١) إن عرق الحر ، صلب كالحجر ،
أما عرق العبد (المحكوم) ، في لين شجيرة العنب .
(٢) أما قلب العبد ، فميت ، حزين ، يائس ،
وقلب الحر ، حي ، مطرب ، يحرق .

(٤٠١) جنار : شجر غير مثمر ، يكثر في جبال الهمالايا وكشمير ، وهو ذات أشواك ، يباغ بثمر غال .

(٤٠٢) على الإنسان أن يعرف بأن الموت هو موت القلب ، وليس موت اللحد .

(٤٠٣) هذا البيت في الأصل بالفارسية ، وكذلك البيت الذي يليه .

- (٣) وثروة الحر ، القلب المضيء ، والنفس الحار ،
وأمتعة العبد (المحكوم) عين دامعة ، ليس إلا .
- (٤) والعبد (المحكوم) لا يعرف الإخلاص ، ولا المروءة ،
مع أنه ذكي في دلائل المنطق .
- (٥) ومحال أن يساوي العبد ، الحر ،
فذلك (العبد) عبد الأفلاك ، وهذا (الحر) سيد الأفلاك .



(١١)

- (١) العارف والعامي ، كلاهما غير مهتم بالذات ،
وليل شخص ، هل هذا مسجد أم خمار ؟ .
- (٢) إن الشيخ قد أخفى عنا هذا السر ،
بأن الحرم نفسه هو فراشة مصباح الحرم .
- (٣) طلسم الجهالة ، هو الكفر والديانة ،
وكلام الشيخ والبرهمي ، سحر وقصة .
- (٤) يا رب ، ليكن التجلي في نصيب هذا العبد الدرويش ،
الذي في فقره ، أسلوب "الكليم" (موسى) .
- (٥) إلى متى تخنفي من عيون الزمن ،
فإن لؤلؤ النهر ، هو حبة بالتمام .



(١٢)

- (١) إن الدنيا متنوعة بقوة عملهم ،
فإن الشعوب الحية خاضت كثيراً من المعارك .
- (٢) إن تقويم المنجم للغد ، باطل ،
فإن النجوم القديمة ، قد سقطت من السماء .
- (٣) قلب الدنيا مشتعل إلى حد ،
أن النجوم تسقط ، بسبب أمواج النهر .
- (٤) إن الأرض لا تفرغ من الزلازل ،

- (٥) فالإشارات الخفية ، تظهر للفطرة . (٤٠٤)
إلى متى تتفجر عيون (جبل) الهمالايا ،
والخضر " (التي) يفكر على ضفة النهر .



(١٣)

- (١) هذه علامة الشعوب الحية ، في الزمن ،
قدرهم يتبدل صباحاً ومساءً .
(٢) حياتهم كلها الصدق والمروءة ،
والفطرة تفصح عن قصورهم أيضاً .
(٣) أساليب الفقر ، وهيبة "الإسكندري" ،
هذه الشعوب ، كالسيوف العارية في الدنيا . (٤٠٥)
(٤) الجمال والجلال ، للرجل العارف بالذات ،
فإنه كتاب ، والباقي كله تفسيره .
(٥) أنا لست بمنكر لعظمة العيد ، ولكن ،
تكبيرات الرجل الحر ، هي المقبولة فقط عند الله .
(٦) كيف يعرف الطبيب سر نواحي ،
فإن مداواة أهل الجنون ، مما هو فوق العقل .



(١٤)

- (١) كيف يلعب قمار الحياة ، بطريقة الإنكار ،
فإنك تصالح الزمن (أي تعمل ما يمليه عليك) ، ولا تفعل ما تمليه
عليك ذاتك . (٤٠٦)
(٢) أنا لا أشاهد سوى مدارس الحرم ،
(التي كان فيها) قلب "جُنيد" (البغدادي) ، وعين "الغزالي"
والرازي .

(٤٠٤) يقول إن من علامات الساعة كثرة الزلازل في الأرض .
(٤٠٥) نسبة إلى "الإسكندر المقدوني" .
(٤٠٦) المصرع الأول من هذا البيت بالفارسية .

- (٣) إنها فطرة أزلية ، بأمر المفتي الأعظم ،
عمل العقاب ، حرام في دين (طائر) الصعوة . (٤٠٧)
(٤) ذلك فقيه الأزل ، قال للشاهين ،
أنت تطير في السماء ، ولا تعرف أحوال الأرض .
(٥) أنا ما ثبت عن اكتشاف كلام الصدق ،
وما خشيت أنهم يشكون للسلطان .
(٦) ليس في أيدينا "بخاري" ، ولا "سمرقند" ،
فادعُ لفقراء أتراك "شيراز" .



(١٥)

- (١) التجارة ، هي قلب الغرب ، والرهبانية ، هي قلب الشرق ،
فهناك متنوع في كل لحظة ، وهنا لا يتغير .
(٢) قال لي "الخضر" (عليه السلام) على ضفة النهر ، بأسلوب السر ،
هذه الطرق كلها سحر ، سواء أكانت الفقر أو الملوكة .
(٣) إن أهل الخانقاه ، يظنونني عدوا لهم ،
وإنهم يخشون بألا يشق حجر بابهم ، بسبب نواحي .
(٤) هذه إشارة للعلم وللعرفان ، للشعوب المحتلة ،
حينما تضيق الأرض ، فماذا يكون ؟ ، فإن فضاء السماء بلا
نهاية .
(٥) لا يعرف ما اسمه ، هل هو خداع للذات ، أم خداع لله ؟ ،
فإن المسلم ، ترك العمل ، بعدما تدرع القدر .
(٦) إن غصن الورد أبكى الصياد ، بسبب أسري ، قائلا : ،
إن عُش هذا المنشد المحرق ، كان لا يتقل عليّ .



(٤٠٧) اسم عربي لطائر أسود اللون ، له ذيل طويل يحركه كثيرا ، يوجد بكثرة في
باكستان . شاهده المترجم في مختلف مدن باكستان . أما في مصر فيندر
وجوده .

(١٦)

- (١) يا موضع الورد ، ليس هناك حاجة للشرح والبيان ،
فالوردة الحمراء ، إنما هي صورة لقلوبنا المملوءة بالدم .
- (٢) إن القدر ، اسم لجزاء العمل ،
إن أهل "الهمالايا" ، يمنحون هذه الرسالة .
- (٣) إن جسده عريان ، في هواء (فصل) الشتاء ،
ذلك الذي فنه يمنح غطاء للأثرياء .
- (٤) لا تأمل الوفاء ، من ثروة الدنيا ،
لأن في طبيعتها الجريان ، مثل الغزال .



(١٧)

- (١) إن معرفة الذات ، علمته نسيان الجسد ،
فلباس الدرع حرام على ذلك المجاهد . (٤٠٨)



(١٨)

- (١) تلك العزيمة العالية ، وتلك حرقه الكبد ،
لو أنك تريد سيف أبيك ، فلا بد أن يكون لديك نراع (قوة)
أبيك. (٤٠٩)



(١٩)

- (١) أنا غريب المدينة ، فاسمع استغاثتي ،
كي تنشأ القيامة في صدرك أيضاً .
- (٢) إن نواحي المحزون ، متاع محبوب ،
لأن ثروة القلب المحزون ، ليست شائعة في الدنيا .
- (٣) إنني أشتكي من عمى الذوق ،
فإنه (الزمان) يظن ، أن جهدي كجهد "قرهاد" (حافر الجبل) .

(٤٠٨) يقول مع معرفة الذات ، لابد أن يعرف الإنسان ، ويراعي جسده أيضاً .

(٤٠٩) هذا البيت في الأصل بالفارسية .

- (٤) الصوت ، الذي يخرج من وقع الفأس في الحجر شيء آخر ،
فابحث عن صوت الفأس ، الذي يخرج من الوقع على
الكبد. (٤١٠)



- (١١) إلى السر أكبر حيدري رئيس حيدر آباد بالدكن
(بمناسبة إرسال رئيس حيدر آباد شيكاً بمبلغ ألف روبية ، بيد أحد
وزراء حيدر آباد ، في عيد ميلاد العلامة إقبال)
- (١) هل كان هذا من أمر الله ، أم عظمة "برويز" ؟ ،
بأن أمنح هذا الدرويش ، فإن فيه صفات الملوكية .
- (٢) قال لي خذ ، وعش ملكاً ،
فمن حسن التدبير ، أن تجعل للشيء الفاني البقاء . (٤١١)
- (٣) أنا أحمل هذه الأمانة ، فوق كتفي ،
فإن كل مر ، في حلق الدرويش ، مثل نبات السكر .
- (٤) ولكن غيرة فقري ، لم تقبله ،
حينما قال ، هذه هي زكاة ملكي (أي عن حُكمي لحيدر آباد) .



- (١٢) حسين أحمد (٤١٢)
- (١) من العجب أن العجم ، لم يعرفوا أسرار الدين ، حتى الآن ،
والإلا ،
والعجب كل العجب ، "لحسين أحمد الديوبندي" .
- (٢) يقول داعياً ، ومن فوق المنبر ، إلى أمة أساسها الوطن ،
(يا لها من دعوة جاهلة) كيف لا يعرف مقام "محمد" العربي
(٤١٣). (٤١٣)

(٤١٠) هذا البيت "للميرزا جان جانان" ، المتخلص "بمظهر" عليه رحمة الله . وهو
منقول من مخطوط مشهور بعنوان : "بخریطه جواهر" .
(حاشية بقلم العلامة إقبال)

- (٤١١) أي طلب رئيس حيدر آباد من "إقبال" أن يخلده في شعره .
(٤١٢) هذه المنظومة في الأصل بالفارسية .

- (٣) أوصل نفسك "بالمصطفى" ، فإن الدين كله منه ،
ولو لم تصل إليه (بطريق الدين) ، فالجميع "أبو لهب" .



(١٣) الإنسان المحترم

- (١) إلى حد ما يوجد العقل والنظر ، رخيص في الدنيا ،
ولا شيء يخفى هنا ، فإن العالم نوراني .
- (٢) ولينظر شخص ، فإلى حد ما حجاب الفطرة رقيق ،
لكي تظهر البسمة الخفيفة للملائكة .
- (٣) هذه الدنيا تدعو أولاد "آدم" إلى المشاهدة ،
فإن كل مستور ، منح ذوق الانكشاف .
- (٤) هؤلاء هم أولاد "آدم" ، الذين بدموعهم الدموية ،
جعل الله الأنهار مواجهة .
- (٥) الفلك لا يعرف ، بأن هذه الأرض عُش مَنْ ،
والغرض أن النجوم ، ليست مسئولة للحراسة على البيت المظلم .
- (٦) لو أنني هدف الجميع ، فما فوق ؟ ،
وما نهاية ضوضائي المتجددة ؟ .



تمت ترجمة ديوان "هدية الحجاز"
والأعمال الكاملة لشاعر الإسلام محمد إقبال

السيرة العلمية

للدكتور حازم محمد أحمد عبد الرحيم محفوظ

تاريخ ومحل الميلاد :

١٩ من شهر ربيع الثاني عام ١٣٨٤ ، الموافق ٢٧ من شهر أغسطس عام ١٩٦٤ ، في مدينة بنى مزار التابعة لمحافظة المنيا بجمهورية مصر العربية .

الدرجات العلمية :

الليسانس في اللغة الأردنية وآدابها في كلية اللغات والترجمة من جامعة الأزهر بالقاهرة ، عام ١٤٠٦ / ١٩٨٦ .

الماجستير في اللغة الأردنية وآدابها في كلية الآداب من جامعة عين شمس بالقاهرة ، عام ١٤١٣ / ١٩٩٣ ، بتقدير "ممتاز" في موضوع : "الظواهر الفنية في شعر خواجه مير درد الدهلوي مع ترجمة ديوانه إلى العربية" .

الدكتوراه في اللغة الأردنية وآدابها في كلية الآداب من جامعة عين شمس بالقاهرة ، عام ١٤٢١ / ٢٠٠٠ ، بتقدير : "مرتبة الشرف الأولى" في موضوع : "محمد حسين آزاد الدهلوي ومنهجه في نقد الشعر الأردني" .

الوظيفة الحالية :

مدرس الأردنية وآدابها في كلية اللغات والترجمة من جامعة الأزهر بالقاهرة .

انتدب لتدريس اللغة العربية بقسم اللغة العربية بالكلية الشرقية من جامعة بنجاب بمدينة لاهور الباكستانية بين عامي ١٤١٥ - ١٤١٦ الموافق عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ .

انتدب لتدريس اللغة الأردنية وآدابها والتاريخ والحضارة الإسلامية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، في قسم اللغة الأردنية بكلية الدراسات الإنسانية من جامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة منذ العام الجامعي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ ، وحتى الآن .

المؤتمرات العالمية التي شارك فيها محاضراً :

(١) المؤتمر الدولي لميلاد النبي ، المنعقد في مدينة كراتشي الباكستانية في الفترة من ٢٤ - ٣١ من شهر يناير عام ٢٠٠١ (ضمن وفد الأزهر الشريف) .

عنوان البحث : " ميلاد النبي في الشعر الأردني " .

(٢) المؤتمر الدولي " الدراسات الإنسانية وقيم التعددية والتسامح في الفكر الإسلامي " ، المنعقد في كلية الدراسات الإنسانية من جامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية في الفترة من ٢٨ - ٢٩ صفر عام ١٤٢٣ / ١١ - ١٢ مايو عام ٢٠٠٢ .

عنوان البحث : " المديح النبوي في الشعر الأردني عند غير المسلمين في القرن التاسع عشر " .

(٣) مؤتمر " دور الدراسات الشرقية في مواجهة تحديات العصر " ، المنعقد في كلية الآداب من جامعة المنصورة ، في ١٨ مارس عام ٢٠٠٠ .

عنوان البحث : " مفاخر الإسلام في شاهنامه الإسلامية وديوان مجد الإسلام " .

(٤) المؤتمر الدولي " دراسات إقبال في العالم " المنعقد في أكاديمية إقبال بمدينة لاهور الباكستانية ، في الفترة من ٢١ - ٢٤ من إبريل عام ٢٠٠٣ .

عنوان البحث : " الدراسات الإقبالية في مصر العربية " .

(٥) مؤتمر " اليهود في الدراسات الشرقية " ، المنعقد في كلية الآداب من جامعة المنصورة ، في ١٦ مارس عام ٢٠٠٤ .

عنوان البحث : " محمد إقبال .. رحلته إلى مصر وفلسطين " .

(٦) المؤتمر الدولي " التوجهات التنموية في تطوير التعليم الجامعي العربي .. رؤى مستقبلية " ، المنعقد في مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بالتعاون مع كلية الدراسات الإنسانية من جامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي في الفترة من ٤ - ٦ صفر عام ١٤٢٥ / ٢٢ - ٢٤ مايو عام ٢٠٠٤ .

عنوان البحث : "محمد إقبال .. رحلته إلى مصر وفلسطين وآثاره الأدبية فيهما " .

(٧) المؤتمر الدولي " مؤتمر الترجمة وتفاعل الثقافات " ، المنعقد في المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة ، في الفترة من ٢٩ مايو إلى الأول من يونيو عام ٢٠٠٤ .

عنوان البحث : " فكر إقبال وأثره في توضيح سماحة الإسلام في العالم الغربي " .

الشهادات الفخرية :

(١) الدكتوراه الفخرية من رابطة الأدب الحديث بالقاهرة في عام ٢٠٠٣ .

المقالات الصحفية المنشورة :

نشر له ما يقرب من خمسين مقالاً في الصحف والمجلات العربية والأردية منها :

(١) قيام دولة المغول الإسلامية في شبه القارة الهندية
مجلة القسم العربي في جامعة بنجاب ، "العدد الأول" الصادر في عام ١٤١٥ / ١٩٩٥ ، لاهور ، (باكستان) .

(٢) مدرسة دهلي الشعرية
مجلة اوريننتل كالج ميكزين ، الجزء الأول من العدد الخاص الصادر بمناسبة مرور ١٢٥ عاماً على تأسيس الكلية الشرقية بلاهور ، جلد ٦٨ ، عدد ٣ ، ٤ ، ١٩٩٥ - ١٩٩٦ . (باكستان) .

(٣) التعريف بالديوان الأردني لخواجه مير درد
مجلة اوريننتل كالج ميكزين ، الجزء الثاني من العدد الخاص الصادر بمناسبة مرور ١٢٥ عاماً على تأسيس الكلية الشرقية بلاهور ، (باكستان) .

(٤) رمضان في شبه القارة الهندية
صوت الأزهر ، العدد ١٣ ، الجمعة في ١٦ من رمضان عام ١٤٢٠ / ٢٣ من ديسمبر عام ١٩٩٩ ، القاهرة ، (مصر) .

(٥) جامعة الأزهر تحتفل بذكرى إقبال

الأهرام (صحيفة يومية) العدد ٤٢١٩٣ ، الصادر في يوم الجمعة ٣ من ربيع الآخر عام ١٤٢٣ / ١٤ من يوليو عام ٢٠٠٢ ، الصفحة (٤٠) ، القاهرة ، (مصر) .

(٦) الأردنية لسان الدعوة والأدب الإسلامي في شبه القارة الهندية .

الأضواء (مجلة إسلامية أدبية تصدر عن مركز الشيخ زايد الإسلامي بجامعة بنجاب) العدد الثامن والتاسع عشر ، الصادر في يونيو عام ٢٠٠٣ ، الصفحة : ٧٧ : ٨٦ ، لاهور ، (باكستان) .

(٧) رحيل العلامة الدكتور حسين مجيب المصري .. داعية الأدب الإسلامي في مصر والعالم العربي .

صوت الأزهر (صحيفة أسبوعية) ، العدد ٢٧٥ ، الصادر في يوم الجمعة ١٩ من ذي القعدة عام ١٤٢٥ / ٣١ من ديسمبر عام ٢٠٠٤ ، الصفحة : ٩ ، القاهرة ، (مصر) .

أحدث ما نشر من كتب :

(١) ازدهار الإسلام في شبه القارة الهندية .
صدرت الطبعة الأولى في الدار الثقافية للنشر ، في عام ٢٠٠٤/١٤٢٤ بمدينة القاهرة ، (مصر) .

(٢) ديوان غالب دراسة وتحقيق وترجمة .
صدرت الطبعة الأولى في دار البيان للطباعة والنشر والتوزيع ، في عام ١٤٢٤ / ٢٠٠٤ ، بمدينة القاهرة (مصر) .

(٣) العلامة إقبال في مصر
صدرت الطبعة الأولى في دار البيان للطباعة والنشر والتوزيع ، في عام ١٤٢٤ / ٢٠٠٤ ، بمدينة القاهرة ، (مصر) .

تحت الإصدار :

- (١) الفكر السياسي عند الفيلسوف محمد إقبال .
- (٢) محمد إقبال .. رحلته إلى مصر وفلسطين وآثاره الأدبية فيهما .
- (٣) مفاخر الإسلام في الشاهنامة الإسلامية وديوان مجد الإسلام .

في مرحلة التأليف :

- (١) دكتور حسين مجيب المصري (الكتاب التذكاري) .